

# سلسلة الهدى والنور }{3611} سماحة الشيخ العلامة محمد

## ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

وذكرنا بهذه المناسبة قوله صلى الله عليه وسلم كونوا احلاس بيوتكم كان هذا جوابنا قبل ان يبدأ الكفار ومن معهم بضرب العراق في عقر دارهم الان بعد ان بدأوا بهذا الضرب - [00:00:00](#)

ت تكون عندي رأي هو يصلح ان يكون جوابا لمثل هذا السؤال ان المسلم في اي بلد كان لا يجوز له ان يقاتل مع العراقيين ارضا لانه في هذه الحالة لابد ان ينضم الى نظامهم - [00:00:31](#)

وان يقاتل منهاجهم لان الفرد لا يستطيع ان آآيلتز نظمه الشخصي بين الجماعة التي هو يقاتل معها اصلا اه للجميع وانما كان الواجب ان تقوم هناك دولة مسلمة آآترفع راية الجهاد - [00:01:03](#)

وتتنضم الى اه المسلمين العراق ليشتراكوا في مقاتلة العدو المشترك الا وهو من الامريكان والبريطان وللحديث صلة حتى ما يطول الكلام خالص اه بفاصلك طيب اه رفضي فتنة اه طيب - [00:01:37](#)

ايه رأيك والنطق بمقابل او فانا مريkan من فيدر وسط مظلم كان مزنب وكانت ليه اسلامك من دوار اجهزة امريكا مسلا بتص ماشي خلصنا هادا كله زمان ما اجا دور هالفيسة. سجلنا تفضل - [00:03:02](#)

اه خلاص؟ فاهم عليك؟ اه. طيب فاذا كان الواقع مع الاسف الشديد انه ليس هناك دولة تعلن الجهاد في سبيل الله ومن ذلك الدفاع عن الشعب العراقي فيبقى الامر من الناحية العملية - [00:04:26](#)

ان يعتزل المسلم هذه الفرق كلها وبخاصة انه قد جاء بالحديث الصحيح في البخاري ومسلم في حديث حذيفة لما قال في مطلعه كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:59](#)

عن الخير وسائله عن الشر مخافة ان اقع فيه سأله عدة اسئلة من اخرها انه سأله اذا كان المسلمين فرقا وليس لهم امام مبایع فقال له عليه الصلاة والسلام فاعتزل تلك الفرق كلها - [00:05:23](#)

ولو ان تعذر على شجرة قال هذا عليه السلام ولو لم يكن هناك مثل هذه الفتنة القائمة من القتال بين المسلمين فكيف يكون الوضع والحاله هذه لابد ان يعتزل المسلم - [00:05:53](#)

هذه الفرق المقاتلة متقاتلة كلها وهنا جاء ذاك الحديث الذي كررناه اكثر من مرة من اول قيام هذه الفتنة الا وهو قوله عليه الصلاة والسلام كونوا احلى ثبيوتكم طيب جهاد - [00:06:18](#)

بخلاف الامام مسلم اه زي تم اه صلى الله عليه وسلم آآ حذيفة او آآاه آآاه تسلم خالص ولذلك نختتم نحن هذه المسألة لقولنا نحن لسنا مع اي طائفتين - [00:06:49](#)

الملاقات الحكومية العراقية او الحكومة السعودية لان كلا منهما لا تقاتل في سبيل الله عز وجل فاعتزلنا الطائفتين تجاوبا مع قوله عليه السلام كونوا احلاس بيوتكم كما ذكرت انفا لكن عواطفنا - [00:08:24](#)

مع الشعب العراقي وليس مع الحكم العراقي الا ان يجد شيء جديد كما قد سمعنا انفا وعسى ان يكون المسموع صحيحا عاطفتنا مع الشعب العراقي لاننا نعتقد انه اصبح هدفا - [00:08:51](#)

لاعتداء الكفار وكان هذا الهدف قد مهدوا له بمكرهم على هذه الدول الاسلامية وفي مقدمتها الحكومة السعودية فنحن عاصفتنا مع

الشعب ونرجو ان يكتب له النصر ولعله يكون بعد ذلك - 00:09:17  
العاقبة خير مما نشاهد الان من الحكومة العراقية ان تستغل هذا النصر اذا تحقق للشعب العراقي فتستقيم الدولة مع الشعب على العمل بالاسلام لكن عاطفتنا كما قلنا مع الشعب العراقي - 00:09:46

كما كان موقف الذين اعتزلوا قتال المسلمين في واقعة صفين كانت عاطفهم بلا شك مع الخليفة الراشد علي ابن ابي طالب ولم تكن عاطفهم مع معاوية ابن ابي سفيان وبخاصة بعد ان تبين الحق - 00:10:12

انه مع علي ابن ابي طالب حينما قتل عمار بن ياسر حيث قال عليه السلام ويح عمار تقتله الفتنة الباغية. مع ذلك ظل كثير من الصحابة فضلا عن التابعين معتزلين الطائفتين جميعا - 00:10:41

في سبيل حقن دماء المسلمين فهذا هو موقفنا لسنا عراقيين ولسنا سعوديين بل نحن نقول ان آآ استجلاب السعوديين للامريكان كما هو الظاهر بمساندهم او رضاهم باحتلال الامريكان لل سعوديين - 00:11:06

هذه مخالفة للشريعة مخالفة صريحة ويخشى ان يكون لهذا الاحتلال عواقب وخيمة ووخيمة جدا لانه بلا شك الامريكان فيهم كثير من اليهود ولو ان هؤلاء اليهود الذين الامريkan معهم ولو لم يكونوا يهودا - 00:11:37

لو احتلوا بلدتهم التي يحنون اليها وهي خيبر لما استطاعت الدولة السعودية ان تردهم على اعقابهم خاسرين من اجل هذا كله عاطفتنا مع العراق ولسنا معهم على السعوديين ولا مع السعوديين على العراقيين - 00:12:05

ونرجو ان تكون العاقبة للمتقين السلام عليكم يراكز منظومة ويقار والزيت دلوقتي واظلم فيكم آآ وزيراتي كيف اه م قدام الكورس اهو اكشن اه اه صحابة او علي رادد المعاوية - 00:12:32

عمار مناسب معاوية الصاعد عمار اه مدينة معاوية الجديد وعليكم السلام. وعليكم السلام ورحمة الله اوجه النظر بقيمه نط برأيي في فل اذا سمح لي عاود يعني الى ما كان ذكره - 00:14:17

سابقا من ان العراقيين لو احتلوا السعودية لتفظلوا بالعلماء علماء المسلمين هناك بينما الامريكان والبريطان واعوانهم من الكفار الاخرين لا يفعلون شيئا من ذلك حينما احتلوا السعودية نحن جوابنا على هذا - 00:15:44

لماذا الامريكان الان والبريطان يضربون المسلمين العراق وما الفرق بين هؤلاء الذين يضربون المسلمين في العراق دون شفقة ولا رحمة وبينهم فيما اذا احتلوا السعودية احتلوا الفرق واضح جدا لان الامريكان - 00:16:27

ما قوموا حينما دخلوا السعودية ولو ان السعوديين قابلوهم كما يقابلون العراق الان لوجدوا من الامريكان من التضييع والتقطيل ما اقول اكثر وانما على الاقل مثل ما يفعلون الان في المسلمين العراقيين - 00:16:59

فيتنوب. اه هو كذلك. ولذلك فانا اقول معتذرا منه ولا تننسى ان تقول له هذا معتذرا منه انه هذه نظرة سطحية لانكم اه تنتظرون الى ان دخول الامريكان اقل ما كان كان برضي السعوديين - 00:17:25

وما كان دخولهم حربا كما هو الواجب ان ان يكون قد كان الا يتقبل المسلمون الدخول الامريكان ان كانوا لم يطلبوا منهم ولم يستعينوا منهم ونحن نقطع ان هذه الاستعانة ان لم تكن مقدمة - 00:17:50

فقد كانت خاتمة بانهم اوهم العالم الاسلامي ان امريكا ما دخلت اراضينا الا بطلب منا وانهم سيخرجون بطلب منا. هذه سخرية الدار ما الذي يخرجهم؟ وهم اقوى من السعوديين اضعاف اضعف بما لا نশط. ولذلك - 00:18:14

فهذه الاشاعة هي اشاعة سعودية انهم تقبلوا الاستعانة بالامريكان ان كانوا استعانوا بهم او تقبلوا دخول الامريكان رغم انفهم رأوا ان هذا اقل شردا من ان اه يدخل العراق في بلادهم فيفظعوا - 00:18:42

بعلماء المسلمين وبال المسلمين هناك نعتقد ان الخطأبدأ من السعودية حينما اهملت مجاهدة المعتمدي بالمثل كان على الدولة السعودية لو ارادت ان تحكم الشريعة الاسلامية ان ينفروا كافة وان يقفوا وجها لوجه - 00:19:09

امام الجيش العراقي اذا كان حقيقة كان يريد ان يغزو البلاد السعودية ونحن كأفراد انا هذارأيي الشخصي لا نستطيع ان نقطع بان العراق فعلا كانت تريد ان تهاجم السعودية كما فعلت في الكويت - 00:19:36

او كانت تجلس احتياطا للطوارى يمكن ان يكون هذا فما هو واجب الدولة السعودية حينذاك ليس ان تظل كما كانت في حالة السلم والطمأنينة والامان الجيوش السعودية في اه مواقعها - [00:20:00](#)

شو بيسموها هاي المعسكرات؟ نعم؟ باكستان. ايوا كانه لم يقع شيء. كان على هؤلاء السعوديين ان ينفروا بجيوشهم نظامية وبالجيش الشعبي كما يقال الان. وان يقفوا في وجه صدام اذا اراد فعلا ان يغزو السعودية - [00:20:23](#) وحينئذ بلا شك ان الله عز وجل سيجري سنته التي قال عنها ولن تجد لسنة الله تبديلا وان الله ينصر من ينصره. فلو نفر السعوديون لملاقاة العراقيين فيما اذا هاجموهم - [00:20:46](#)

نحن في اعتقادنا ان العاقبة ستكون لهم لأنهم مظلومون والحالة هذه اذا اراد العراقيون ان يعتدوا على السعوديين لكنهم لم يفعلوا شيئا من ذلك وقبعوا في اماكنهم مع جيوشهم ولم يفعلوا شيئا - [00:21:07](#)

لكنه استعنوا بطريقة او باخرى بهؤلاء الكفار الذين احتلوا الديار وظهرت اثار هذا الاحتلال ببعض المظاهرات التي لا بد انهم سمعوا بها هناك في بريطانيا اه خروج النساء ومطالبتهم نعم؟ اه هو هذا هو. وهذا كما يقال - [00:21:27](#) وهذا كما يقال اول الغيث قطر ثم ينهرم هذا يعني ما اردت ان ان اعلق على كلمته السابقة للشيخ اه واد بيمرا اه يركز اه سعودي اه اه وتدهن بين ظن - [00:21:54](#)

ال سعودي تمرين ادهن دهن لمين الشيخ اون بغرفة هاني آآ كاين فين دي اه خدھا فينا انت اه اصدار اه في اه بنى فتنة آآ اه بتسأل اه ایوة الشيخ امريكا - [00:23:10](#)

وييسر جهزت لاذ فل بسؤال بتاعة امريكا دي من الناحية الشرعية مزنب مظلم اه ما اتقلع شريعة ها اه ما يقول له اانا رأي آآ اسلام زي ما انت غيرنا المسلم - [00:25:01](#)

اه فؤاد توتوا اتاه قديه فيك الفجأة دي لسه اوكي ابو محمد لازم يكون ابدي والله ما دخلني انا شيخ معلمش لكن يبلغ الشاهد للغاية في نص الليل. اه يعني له دخل - [00:26:42](#)

والنبي ان آآ ده امريكل وانا بدبي استيق من مو اشي لمسلم ميكست اذا مسلم من مسلم اكل اكسيت عن مقصدہ مسلم السيد صدام ولد مسلم مسلم یونو یا سلام - [00:27:28](#)

كي از اونلي فهي تساوي اسلام كيدير نذكر الإسلام دين يعني الله الله اكبر حوز الاسلام كفر الشيخ يعني برا سيدي هو بس ما حبينا نسمى هالجامعة انت منع من البرازيل تاع اليوم - [00:29:36](#)

البرازيل هو يقول بانه هو لم يكن من السطحية حينما قال بانه الامريكان يمكن يضلوا احسن اه وجودهم في السعودية من وجود صدام على الاقل واضح من معتقده بانه الامريكان هذول كفار وعارفين احنا شو وعارفين انهم اعدائنا - [00:31:14](#)

بينما ويبدو ان معتقده بانه صدام متلهם انهم يكن اردى ولكنه يتمسح بمسوح المسلمين. طيب. ويدعي انه مسلم. لانه بقول لك هادا زلمة بعثة من عمر التسع العاش عقيدة البعث معروفة ليست عقيدة اسلامية. هذا الرجل قال بانه يمكننا ان نستعمل الاسلام اذا اضطربنا. اذا اضطربنا ان احنا نوسع بالعراق او - [00:31:35](#)

وخمسين الف احنا بنقدر لكن الامريكان ما بقدروش انه عشر تالاف فلذلك بدننا نحارب بضراوة ولكن اه نستعمل الاسلام ونستعمل غيره ونحاول نستعمل الافريق المعدبين في الارض برضه حاولوا يستعملوا كل شيء وفي النهاية بقول لك عمل هلا - [00:31:58](#) مسلم في رأيه هو واعماله بصلی وحتى الله اكبر لكن هذا لا يدل اطلاقا على الاسلام وانما عقيدته مختلفة كليا الرجل طيب قل له نحن نمشي معكم فيما قلتم فما ما ثمرة ذلك - [00:32:16](#)

هل ثمرة ذلك جواز استعanaة السعودية بالكافار لمقاتلة البعث او ما هي الثمرات اولا اه مسلم يعني هو يقول انه هو لا قد استعلن ولا يحل الاستعanaة باحد. ولكن هذا واقع امامنا هناك ان هذا السؤال بارك الله فيكم. هم. ما هو ثمرة قوله انه - [00:32:35](#) صدام يعني وحزب البعث كافر. شو ثمرة وراء هذا؟ انت استمررت بالسؤال وانا كملت له قلت هل بذلك نحل الاستعanaة بالامريكان ضد البعث. طيب. فسألته هذا السؤال. قال اه. انا لا اقول بانه حلال ان نستعين بالامريكان ضد البعث. ایوة. ولكنني اقول بان امامنا -

اسمه البعث وشر اسمه الامريكان. الامريكان شر واضح آلا يمكن ان نقبل بهم فربما يكون من الانسب لنا ان يكونوا عندنا ونعرفهم  
ونحاربهم مما انه نقع في اه مشكلة اخرى اللي هي انه طيب هل وقعت المحاربة - 00:34:11

للأمريكان فوراً أمريكا ينزلوها من تم هو مين قصده كم اورو هو في كم سنة اخر شي اخر شي هو قال نعم اه هي لا تسأل ادوية  
نعم كريت لي الشيخ - 00:34:33

الأمريكان اقل خطر على المسلمين من صدام. من من من الشر الثاني هم اثنين شر ولكن الاميريكان اقل خطورة على على المسلمين  
هذا مفهوم يا سيدى حسب ما عالم يقولوا - 00:35:34

لكن ما المقصود اقل شر؟ يعني انه سهل المجال يحتله اراضي الاسلام دارت ده ام بي سي جرام امريكا اني ابو بكر رضي الله عنه. عمر رضي الله عنه. رضي الله عنه - 00:35:56

بولس المسلم مسلم دعني وما يعني ما زال يقول انه انه الامريkan اقل عداوة وهم عدو اقل. بارك الله فيكم. سؤالنا ما يحتاج  
محاضرة فان تلزم كونوا قد حالكم خدمة وطاعة - 00:37:47

الأمريkan سلمنا جدلاً انه خطرهم اقل من صدام. طيب. هل هذا يعني يسوغ للدولة السعودية ان تستنصر بهم نعم ما اخذنا الجواب  
محاضرة شو خلاصتها على الاقل بازن الله. اه - 00:39:06

في قانون السفارات في العالم البقعة اللي تقع عليها السفارة هي من ارض تلك الدولة صاحب السفارة الامريkan الهم سفارة في  
السعودية فتلك الرقة الهم هذه من ارض امريكا اصبحت في السعودية فلماذا لم نحتاج حينئذ على هذه السفارة الامريكية والآن  
احتاجينا لما كبرت الرقة - 00:39:29

عجب هذا الكلام. جداً يعني. ايه تفضل بس اسأل لي اياه انه هذا القانون اولاً معروف لدى المسلمين الذين عرفوا اليوم هذا القتال  
الذى نشب بين الدول الاسلامية هل هذا القانون معروف عندهم كما هو معروف هذا الواقع الاليم - 00:39:52  
فهالقانون القانون اللي ذكره. القانون اللي ذكره معروف عند عامة المسلمين كما هو معروف عندهم القتال القائم بينهم زي لوز وان  
شاء الله بتاخذ الجواب ايه او لا يعني طيب - 00:40:27

شوية الجمهورية وانا باجي مركز وان يجب مسلم هو ده زمان كان زبون المسلم يا اخي كلمتين ولا لأ ما بدنا محاضرة بس اللي  
بحكيه حلو تسمعوا بينك قديش هو - 00:41:08

نحنا بدنا الجواب هذا السؤال هل اخذته بيقول انا بتكلم من وجهة نظري الشخصية اذا كان المسلمين بيعرفوا ما ليش وجهة نظرى  
الشخصية. انه هو بيعرف. هو بيعرف. فعل المسلمين يعرفون - 00:42:17

هاري ما هي مشكلته يعني. شو مشكلته؟ لانه هو عم يلوم المسلمين وين كانوا لما ما انكروا ذاك القانون مو هيک يعني هلا عم بقول  
انه هالسفارات هيک اللي هي موجودة في مصر وفي السعودية وفي كل محل - 00:42:32  
كانت هي اللي اصلاً تصدر منها الاوامر. لما الامريكان بدهم يعملوا نحن بنوقيع على بياض. فماذا وراء ذلك ايضاً ماذا وراء ذلك بناء  
ودين مسلم سعد اثبات تهبل نعم؟ عم نسمع نفس الكلام - 00:42:50

طيب ليش عم تخلوه يا اخي عيد الكلام؟ لانه باعتقاده انه معظم المسلمين سذج فالافضل ان يكون هاري النتيجة اللي نطلع لها  
فالافضل ان يكون الامريkan هناك مستضعف الفضل ان يكون ان يكون الامريkan هم اللي موجودين في السعودية  
ويستعان بهم وليس صدام - 00:44:02

هيكل طيب بس انا بلح عليكم انه تاخدوا جواب باقل كلام. وهلا راح يضيع الوقت كله. مم قل له وجود اه سفارة في ارض اسلامية  
السعودية اه مدعماً بهذا القانون اللي ذكره - 00:44:25

هذا الشر الاخير تقدر تاخذ منه الجواب شر والاخير اذا ما اخذت الجواب معناها حنتعب سدى مسلم خليكم بقى على القاعدة هذه  
اه الاحتلال السعودية الاحتلال الامريكيين لل سعوديين بالمعنى هل هو ذكره؟ توسيع رفعة هذه السفارة - 00:44:48

شر اكبر ولا اصغر از اتناشر كلمة وغطتها الحقها هو شر اكبر. طيب فاذا ما ما الفائدة ما الفائدة من التوطئة لهذا الشر الاكبر بالشر  
الاصغر ما الفائدة؟ ما هي التمرة - 00:45:38

عند الله وبركاته كيف حالك؟ هو يدرك ان هذا وجود القوات السعودية الامريكية في السعودية اما لا يزال يعتقد ان وجود  
ال العراقيين هو شر لستة اكبر من هذا الشر الكبير - 00:46:20

هذه حيدة نحن كان سؤالنا ما الفائدة من التوطئة لهذا الشر الاكبر في الشر الاصغر؟ ما اخذنا الجواب. اما انه يرجع ل剋لمته السابقة  
فيin حاصل هو ده يوسف والناس اه - 00:47:14

سادة يعني ركز ايوا حاسبين مسلم ناوي تقليه يتميز بهذا الجيوش السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وعليكم  
السلام لاراكي ريجيم بل في امريكا رجيم نوم مسلم مسلم العشية - 00:47:35

ده مسلم مسلم ولا اية اثباتها النقض ايراكي يقول بانه في رأيه انه الامريكان معروفين انه موضوع السفارات والاسرة مجرد نقطة  
جانبية طيب شرفنا النظر. شو اللي ما لازم نصرف النظر عنه؟ انه وجود الامريكان في السعودية - 00:50:28

قوة مسافرة معروفة اهون على المسلمين من وجود البعث الذي سؤال مختصر ارجو ان يكون جواب كذلك. كما كما وقع وما اقول  
تعودنا اخيرا لانه لسا ما صارت عادة اه لماذا خطر الامريkan - 00:51:23

بخاف من خطر صدام بقول لك الجواب وخلص. لانه هدول واضحين و هدلاك مغطى. عم يضحك علينا زي الشيعة كيف بضمحوكوا  
علينا بعملوا حال المسلمين ماشي فصار حكيت ثلاث مرات شيعة - 00:51:52

نعم؟ العراق شيعة. لا قول كما في امر الشيعة الذين يدعون الاسلام وهم ليسوا المسلمين هذا في قوله كذلك فهذولا البعث يدعون انهم  
منا وهم ليسوا منا طيب. ويفرق بين الكافر الذي يظهر. طيب نسألهم - 00:52:11

اليهود اه مكتشوفين خطرهم ولا من تصدق سؤال وجوابه. يوسف ارضي صدام يجوز واضحين هل يجوز الاستعانت بهم اجت الارض  
على غير الواضح يعني. شو قاصد؟ عن تعبيره. وهم الامريكان واضحين ومستعينين فيهم. اجت - 00:52:31

بالنسبة لي نعم؟ لا ما بدبي اكثير للرئيس الامريكي ليشن نحنا بدن ايه او لا؟ مشان يريح نفسه ويريح الجماعة اللي معه الاوردر ندوز  
ان شاء الله يا اخي مو هذا السؤال الله يهدىكن. مو هادا السؤال. اخر سؤال كان سيدى. هل يجوز الاستعانت باليهود؟ لان ظاهرين -  
00:53:06

حينئذ يأتي السؤال ولعله الاخير ايش الفرق بين اليهود والامريكان؟ نعم الله المستعان ولا حول ولا قوة عند اليهود فاذا اجاز  
الاستعانت بالامريكان بعلة انه اهون من البعثيين وما اجي الاستعانت باليهود والامريكان يهود. هذا التناقض التنافر بين الكلامين -  
00:54:30

هو لم يسمح الاستعانت به. هو لم يقبل بالاستعانت. لكن رضي بهذا الواقع باعتباره اخف من ذلك لان الاكسدة اللي فاتت رايح انت  
اذا سمحت اذا لو سمحت - 00:55:10

بس هو كان له شفقة خايف منها هو يؤمن. لو كان يا سيدى القضية مو مصارعة بارك الله فيك. القضية مناصحة اكيد. اه لو انه  
ال سعوديين استعانا باليهود او اليهود حلوا في عقر دار السعوديين رغم انفهم - 00:55:55

كان يقول انه هذا الطف من صدام واضح هزي سعودي ولذاتها صدام يجوز بدل راس الضرب يبين له الحكم الشرعي اه الحكم  
الشرعى معروف. الحكم الشرعي معروف اصالة ايوه الآن ثابت وعلى يريد ان يوضح انه ليشن بقول هيك - 00:56:19

لا مفهوم هذا مفهوم طيب اه ما نريد نسأله هل يفرق بين الشعب العراقي والحكومة العراقية اخوة الایمان تتمة الكلام في الشريط  
التالي آآ مريض نسأله هل يفرق بين الشعب - 00:57:15

العربي والحكومة العراقية والشعب السوري والحكومة العراقية ام لا يفرق. كلمة وطاها ان من غطتها. ما بدننا محاضرة خزان  
الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:57:42